



PROVISIONAL

S/PV.2800
17 March 1988

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الشمانمائية بعد الالفين

المعقدة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الخميس ، 17 آذار/مارس 1988 ، الساعة ١٠/٣٠

(يوغوسلافيا)

السيد بيبيتش

الرئيس :

السيد بيلونوغوف	الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية	<u>الاعضاء</u> :
السيد كابوتو		الارجنتين
الكونت يورك فون فارتنبورغ		ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)
السيد بوتشي		ايطاليا
السيد نوغويرا باتيستا		البرازيل
السيد جودي		الجزائر
السيد زوزي		زامبيا
السيد با		السنغال
السيد دينغ يوانهونغ		الصين
السيد بلان		فرنسا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	
السير كريسبين تيكيل		وايرلندا الشمالية
السيد رانا		نيبال
السيد أوكون		الولايات المتحدة الأمريكية
السيد كاغامي		اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونص سوّر الترجمات الشفوّية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحاضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التمهيّحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود في بداية الجلسة أن أعلن أن سعادة السيد دانتي كابوتتو وزير الشؤون الخارجية وشئون العبادة بالأرجنتين موجود بيتنا على طاولة المجلس ، وباسم أعضاء المجلس أرحب به ترحيبا حارا .

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ ، ووجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للارجنتين لدى الأمم المتحدة (S/19604)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي إسبانيا وأوروجواي وبينما وبيرو وغيانا وفنزويلا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا ، يطلبون فيها دعوتهم إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة اعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة أولئك الممثلين إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت ، وذلك وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراف تقرر ذلك .

دعوة من الرئيس شغل السيد بيليار (إسبانيا) والسيد فيشر (أوروجواي) والسيد ريتز (بنما) والسيد إلزامورا (ببيري) والسيد إنسانالي (غيانا) والسيد أغيلار (فنزويلا) والسيد غوتيريز (كوستاريكا) والسيد بينيالوسا (كولومبيا) والسيد مويس بالتسيا (المكسيك) والسيد إيكازا غايارد (نيكاراغوا) المقاعد المخصصة لهم إلى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة مؤرخة في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٨ من الرئيس بالإنابة للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، هذا نصها :

"باسم اللجنة الخاصة يشرفني أن يوجه إلى المجلس دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت ، للاشتراك في نظره للمسألة المتعلقة بجزر فوكلاند (مالفيناس) ."

في مناسبات سابقة وجه مجلس الأمن دعوات لممثلي هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة فيما يتصل بالنظر في مسائل مدرجة على جدول أعماله . وجريا على الممارسة المتبعة في هذا الشأن ، اقترح أن يقوم المجلس ، بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت ، بتوجيه دعوة إلى الرئيس وبالإضافة للجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .
لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

(الرئيس)

يبدو مجلس الامن الان النظر في البند المدرج في جدول أعماله . يجتمع مجلس الامن اليوم استجابة للطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ والمحاجة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم للارجنتين لدى الامم المتحدة (S/19604) . أود أن اصر على انتباه اعضاء المجلس الى الوثائق التالية : الوثيقة S/19500 وهي رسالة مؤرخة في ١٢ شباط/فبراير والوثيقة ١٩٥٦٤ وهي رسالة مؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٨٨ ومحاجة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم للارجنتين لدى الامم المتحدة ، والوثيقة S/19541 وهي رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ ومحاجة الى الامين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة ، والوثيقة ١٩٥٥٩ وهي رسالة مؤرخة في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ ومحاجة الى الامين العام من الممثل الدائم لکولومبيا لدى الامم المتحدة .

المتكلم الاول هو وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الارجنتين ، سعادة السيد دانتي كابوتو .

السيد كابوتو (الارجنتين) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أود أن استهل كلمتي بتقديم تهاني الشخصية لكم على توليكم رئاسة مجلس الامن في شهر آذار/مارس . ولا يساورني أي شك في أن قيادتكم ستsem اسهاما فعala في إنجاح الأعمال المنافطة بهذه الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة . فضلا عن ذلك ، فانكم تمثلون يوغوسلافيا وهي بلد تقيم الارجنتين معه علاقات سياسية وودية مثمرة .

وأود أيضا أن أحفي سلفك ، الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية ، السفير فرنون والترز الذي قام بكفاءته المعهودة ببرئاسة المجلس خلال شهر شباط/فبراير .

وأود أن أعرب عن امتناني لعقد اجتماع المجلس هذا الذي سيكرس بناء على طلب بلدي للنظر في الحالة التي نشأت في جنوب المحيط الاطلسي نتيجة للقرار الذي اتخذه حكومة المملكة المتحدة باجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس خلال شهر آذار/مارس كما أعلنت ذلك الحكومة البريطانية في ١١ شباط/فبراير .

(السيد كابوتو ، الارجنتين)

لقد طلبنا عقد هذا الاجتماع لكي نعرب عن قلقنا البالغ الذي تتشاطره بلدان منطقتنا وكل الدول التي تؤمن باحترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولاسيما المادة ١ ، والتي تؤيد تأييدا راسخا مختلف قرارات الجمعية العامة التي تدعو إلى اجراء حوار دبلوماسي والتوصل إلى حل تفاوضي للنزاع القائم بشأن جزر ماليفيناس .

قدمت الارجنتين منذ أن استعادت ديمقراطيتها في عام ١٩٨٣ كل دليل على تصمييمها على السعي إلى التوصل إلى حل تفاوضي لنزاعها مع المملكة المتحدة بشأن جزر ماليفيناس . وبناء على ذلك ، اتسم سلوكنا وكل المبادرات والإجراءات التي اتخذناها بطابع سلمي . وتمثل البيانات العامة التي أدلينا بها في مختلف المحافل المتعددة الأطراف والمقترحات الرسمية التي تقدمنا بها إلى المملكة المتحدة أنشطة تدخل في إطار الأمم المتحدة ودليل قاطعا على اقتناعنا بأن الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لحل النزاع بين الدول . ويعود ذلك ملاحظة بسيطة وهامة في الوقت ذاته إذ أن الحرب والسلم يتوقفان على احترام ومراعاة هذا المبدأ . ويبدأ ميثاق الأمم المتحدة بالدعوة إلى التوصل إلى حل تفاوضي لكل النزاعات . ولذلك ، لجانا إلى مجلس الأمن إذ أنه يمثل الهيئة التي تتطلع بمسؤولية رئيسية عن صيانة السلام والأمن . ونحن نرى أن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى تتتجاهل مرة أخرى أساليب التوصل إلى حل رشيد للمنازعات بين الدول .

وعلى مر السنين صوتت المملكة المتحدة ضد قرار دعا ، دون المسام بحق الطرفين ، إلى اجراء المفاوضات بشأن هذا النزاع مع الارجنتين . وهذا هو الحال فيما يتعلق بقرارات الجمعية العامة ٩/٢٧ و ١٢/٢٨ و ٦/٣٩ و ٢١/٤٠ و ٤٠/٤١ و ١٩/٤٢ . وقد أقامت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى بتصويتها ضد هذه القرارات ما يسمى بـ ماليفيناس المحسنة وانشأت مطارا استراتيجيا في الجزر وبعد أن عززت موقعها هنا قررت أن تستعرض قوتها في جنوب المحيط الأطلسي وبالتالي فقد اكتمل الدليل : فهي لا تصوت فقط ضد القرارات ولكنها تستعرض قوتها باستمرار . وهكذا يمكن للمجلس أن يتفهم الفرق بين هذا السلوك والسلوك الذي ينتهجه بلدي .

وكما بيئت ، فإن المملكة المتحدة أعلنت أنها ستجري في شهر آذار/مارس مناورات عسكرية في منطقة جزر مالفيناس . وكما يتضح من الإعلان الرسمي الصادر عن وزارة الدفاع في المملكة المتحدة في مجلس العموم في ١١ شباط/فبراير فإن هذا العمل سيكتوي على تعبئة واسعة النطاق للجند والمعدات العسكرية في المنطقة قيد النزاع . وما من شك في أن الوفد البريطاني سيحاول عند الأداء ببيانه بعد دقائق أن يوضح أن الفرض من إجراء هذه المناورات هو التأكد من القدرة على سرعة تعزيز المرافق الدفاعية المزعومة في الجزر . ونحن نرى أن هذا لا يبيّن النوايا الحقيقية للمملكة المتحدة . ويجوز لنا أن ننظر في الافتراضات المختلفة التي قد تساعدنا على تفسير نوايا المملكة المتحدة . وقد يكون من الأجرد بنا اليوم أن ننظر في الدليل وليس في الافتراضات ، ومن الواقع أن المملكة المتحدة تتخد هذا الموقف في وقت تجري فيه اتصالات غير مباشرة من أجل التوصل إلى آلية تستهدف تجنب وقوع حوادث عسكرية في جنوب المحيط الأطلسي . ولقد شهدت بعض البلدان الصديقة هذه الحالة .

لذلك ، كيف نفس موقف بلد يقرر على نحو يتجاوز هذه الحجج انتهاج سياسة الوزع العسكري في الوقت الذي تجري فيه محادثات بشأن تحديد الوزع العسكري ؟ وكيف يمكن أن نفس موقف بلد يصوت ضد القرارات التي تدعو إلى إجراء المفاوضات ويتجاهل ارادة الغالبية في الجمعية العامة ويقوم بوزع القوات ، في جنوب المحيط الأطلسي وبالذات في المنطقة التي قررت الجمعية العامة اعتبارها منطقة سلم وتعاون بناء على مبادرة البرازيل وبتأييد المملكة المتحدة ، متجاهلاً طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة ؟

إن السبب الذي دعانا إلى طرح هذه المسألة في مجلس الأمن لا يرجع فقط إلى خطورة هذه الحالة التي تؤدي إلى قيام التوتر وعدم الأمن ولكن أيضاً إلى الدليل على الموقف الذي يشكل تهديداً للسلم الدولي . وإذا كان بحاجة إلى توضيح الموقف الذي اتخذته الحكومة البريطانية فيما علينا إلا أن نشير إلى هذه الحالة الخطيرة .

يجب على المجلس أن يقيّم اليوم مسلك حكومة ، رغم تأييدها لقرارات أصدرتها الجمعية العامة وأريد بها خفض الوجود العسكري والأنشطة العسكرية في جنوب المحيط الأطلسي ، تتصرف بأسلوب يتعارض مع تلك القرارات . وبما يجاوز تقييم ذلك المسلك ، ترى الحكومة الأرجنتينية أن مما له أهمية أكبر تقييم نتائج ذلك المسلك . ولن يستدعي المسألة فقط أن القرار البريطاني يعد مصدر تهديد بالنسبة للأرجنتينيين ؛ ولن يستدعي المسألة فقط أن هذه الإجراءات يراد بها تعزيز السيطرة الاستعمارية على جزر فالفيتار - رغم أن تلك الأساليب كافية لعقد المجلس : ولكن المسألة أيضا هي أن المسلك البريطاني يؤثر علينا جميعا ، ويؤثر بالتأكيد على جميع أبناء أمريكا اللاتينية ، بل أيضا على جميع أعضاء الأمم المتحدة ، لأنني أصر - وهذه حجتي الرئيسية - على أنه يتتجاهل المفاوضات بوصفها أساسا لتسوية المنازعات .

بعد دقائق قليلة قد نسمع أن المملكة المتحدة مستعدة دائمًا للمفاوضات . ولكن هذا لا ينطبق إلا على المفاوضات التي تطرح جانبا بوضوح المسألة التي أشارت النزاع والتي تغذيه اليوم : وهي مسألة السيادة . قد نسمع أيضا القول بأنه سيكون من الواقعي والعملي أن نبدأ بما أصبح يسمى تدابير بناء الثقة المتبادلة .

وسوف أتناول هاتين الحجتين . أولاً وقبل كل شيء ، كيف يُتوقع من الأرجنتين أن تقبل المستحيل شرطا لإجراء المفاوضات ؟ ثانياً ، كيف يمكننا تفسير إقامة شقة متبادلة من جانب بلد قرر ، على أقل تقدير حتى هذه اللحظة ، القيام بمناورة عسكرية في منطقة متنازع عليها ؟

هذا هو القلق الرئيسي الذي أتى بنا إلى مجلس الأمن : تلك المناورات التي تعبّر بوضوح عن الإصرار على عدم التفاوض ، وعدم تسوية النزاع مع الأرجنتين بالطرق السلمية . وكما قلت ، فإن لدينا ما يبرر الاعتقاد بأن هذا القلق لا يساور الأرجنتين وحدها . لقد أعربت منظمة الدول الأمريكية بشكل قاطع عن قلقها العميق عن طريق قرار أيدته تقريرًا جمعيًّا بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، يدعو إلى وقف هذه المناورات . واستنكر الجهاز الدائم للتشاور والتنسيق السياسي المكون من ثماني

(السيد كابوتو ، الأرجنتين)

من بلدان أمريكا اللاتينية موقف المملكة المتحدة . وبالامن ، أعربت بلدان عدم الانحياز عن نفس القلق .

إننا مقتنعون فعلاً بأن الغالبية العظمى من أعضاء المجلس والأمم المتحدة تشاركتنا في حيرتنا وقلقنا . وإنني أؤكد أن ما ينظر المجلس فيه وما دعا الأرجنتين وبلدان أمريكا اللاتينية وبلداناً أخرى من خارج المنطقة إلى الاحتجاج على القرار البريطاني هو الطابع غير المتعقل للتدبير الذي ليس له ما يبرره والذي يعرض للخطر الجهود الجادة الرامية إلى قيام الاطراف في هذا النزاع الخطير بتسوية النزاع القائم بينها بالطرق السلمية .

إن سلوك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن له أثر مباشر على مصداقية نظام الأمن الجماعي المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة . وإذا قرر عضو دائم في مجلس الأمن أن يضع نفسه فوق الميثاق - وذلك على سبيل المثال بتجاهل التزامه بالسعى إلى تحقيق تسوية ملمية للنزاعات التي يكون طرفاً فيها - فماذا تتوقع من البلدان الأخرى ؟ إن تجاهل المملكة المتحدة للميثاق يعود بالمصلحة على البلدان التي تسعى إلى إهانة الأمم المتحدة وإحباطها .

ليست هناك عذر للمملكة المتحدة لاتخاذها موقفاً مثل موقفها الحالي في جنوب المحيط الأطلسي أو لتجاهلها التزامها بالدخول في المفاوضات مع الأرجنتين لتسوي بالطرق السلمية وبشكل نهائي النزاع القائم بشأن السيادة على جزر مالفيناس . وذلك الالتزام حقيقة موضوعية مستخلصة من الميثاق ، وهو التزام قائم بصرف النظر عمّا إذا كان من الممكن التوفيق بسهولة بين المواقف والمبادئ التي تتمسك بها كل من الحكومتين .

أود أن أعود إلى نقطة طرحتها من قبل . وهي أن عدم توافق المصداقية المتبادلة يشكل بوضوح عائقاً كبيراً أمام بدء عملية تسوية النزاعات بين الأرجنتين والمملكة المتحدة . وتلك مشكلة حقيقة هامة طويلة الأجل . ومن ثم فإن على كلتا الحكومتين مسؤولية لا يمكن تجنبها ، مسؤولية الامتناع عن اتخاذ أية تدابير يمكن أن

تstem في زيادة عدم الثقة هذا . إن حسن النية من جانب كلتا الحكومتين هرط مسبق ، ليس فقط لتناول نزاعاتنا بشأن جزر مالفينا ولكن أيضاً بشأن المشاكل ذات الملة الناجمة عن النزاع أو المرتبطة ببعض جوانب العلاقات المحددة الأخرى .

وفي هذا الإطار ليس هناك عذر يمكن أن يبرر به موقف المملكة المتحدة ، حتى ولا الحجة البريطانية القائلة بأن حكومة بلادي لم تعلن عن الوقف الرسمي للأعمال العدائية . ولقد ذكرنا مراراً أتنا لن تواجهنا أية مسوقة بشأن علاج هذه المسألة الفنية - التي نشعر بأنها غير ضرورية - في إطار استئناف حقيقي للحوار الثنائي . فضلاً عن ذلك ، ينبغي التذكير بأن المملكة المتحدة نفسها لم تعلن الوقف الرسمي للأعمال العدائية ضد مصر في حرب عام ١٩٥٦ .

وفي الختام ، فإن هذا القرار ، الذي ينظر المجلس فيه اليوم ، قد أثار عدة أسئلة ليست لدينا - في الأرجنتين - اجابات عليها وليس بوسع أعضاء المجلس أيضاً الرد عليها : ما هي الطريقة التي ترى المملكة المتحدة أنه يمكن بها تحقيق التقدم بحق في تسوية هذا النزاع ؟ هل بهذه مفاوضات مشروطة بتخلي الأرجنتين عن مطلبها التاريخي ؟ وهل هذا الاقتراح صحيح ومقبول سياسياً ؟ انه يخلط بين تصرفات الدكتاتورية وتصرفات الديمقراطية .

حقاً ومدققاً ، الى أي حد تعتقد المملكة المتحدة أن هذه السياسة يمكن أن تظل باقية ؟ لقد اعترفت في أحيان كثيرة بوجود نزاع ، فلماذا تعارض إجراء المفاوضات ؟ لماذا تخش المفاوضات ؟ هل يمكن لهذا أن يكون مسألة مبدأ ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، لماذا لم تخش المفاوضات من قبل عندما قررت أن تبدأ المفاوضات مع بلادي بشأن السيادة على جزر مالفينا ؟ من الجدير أن نذكر أنه في عام ١٩٧٧ وقعت المملكة المتحدة بياناً مشتركاً مع حكومة الأرجنتين القائمة فعلاً في ذلك الوقت ورد فيه ما يلي :

"اتفقت حوكمتا جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على بدء مفاوضات في شهر حزيران/يونيه أو

تموز/يوليه ١٩٧٧ تتعلق بالعلاقات السياسية المستقبلة بما في ذلك السيادة فيما يتعلق بجزر مالفينا وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية" .
ولا يزال هناك مؤال قائم : كيف يمكن للمملكة المتحدة أن توقع اعلاناً مع دكتاتورية ، وترفع القيام بنفس الشيء مع الحكومة الديمocrاطية للرئيس راؤول الفونسين ؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر وزير الشؤون الخارجية وشئون العبادة للأرجنتين على الكلمات الرقيقة جدا التي وجهها إلى بلادي والتي شخصياً .
السير كريسيبن تيكيل (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمع أعضاء المجلس إلى قدر معين من وزير الشؤون الخارجية وشئون العبادة للأرجنتين بشأن ما أنا بصدده قوله . واسمحوا لي أن أطرح ما أود قوله .
إن الطف ما يمكنني عمله اليوم أن أذكر بجانب من التاريخ ، وأن أضع المشكلة التي تشيرها الحكومة الأرجنتينية في منظورها .

في بداية عام ١٩٨٢ ، أي بعد أحداث عام ١٩٧٧ التي أشار إليها الوزير ، اشتركت الحكومتان البريطانية والأرجنتينية في مناقشات بشأن جزر فوكلند . كانت الجزر نفسها محرومة - إذا ما مع هذا التعبير - بواسطة أقل من ٥٠ جندياً مسلحين تسلیحاً خفیفاً . وفي يوم ٢ نيسان / ابريل ١٩٨٢ غزت الجزر فجأة قوات أرجنتينية قوامها عشرة آلاف جندي .

وقد اتخذ مجلس الأمن القرار رقم ٥٣ (١٩٨٢) ، وهو قرار الزامي طالب بالانسحاب الفوري لكل القوات الأرجنتينية من الجزر . ولكن حكومة الأرجنتين تجاهلت منهكـة بذلك التزاماتها بموجب الميثاق . وبناء عليه فقد مارست حكومتي حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس الذي نصت عليه المادة ٥١ من الميثاق فطررت الفرقة متحمـلة في ذلك تكلفة مؤسفة في الأرواح . إنـا مصمـمون على عدم تكرار مثل هذه الكارثـة . والواقع إنـا مـنـكون خارجين عن التزامـاتـنا بموجبـ المـادة ٧٣ـ منـ المـيثـاقـ إنـ لمـ نـتـخـدـ الخطـواتـ الـلـازـمةـ لـصـيـانـةـ أـمـنـ شـعـبـ الـجـزـرـ .

ويمـكـنـ الـوـفـاءـ بـهـذـاـ الـالـتـزـامـ بـطـرـيـقـتـيـنـ .ـ يـمـكـنـنـاـ أـنـ نـقـيمـ حـامـيـةـ دـائـمـةـ كـبـيرـةـ فيـ حـجمـهاـ وـقـدرـتهاـ لـدـرـءـ أيـ هـجـومـ آـخـرـ .ـ أوـ يـمـكـنـنـاـ أـنـ نـفـعـلـ ماـ فـعـلـنـاهـ مـنـ قـبـلـ :ـ بـالـإـبـقاءـ عـلـىـ أـصـفـرـ حـامـيـةـ مـمـكـنةـ مـعـ اـيـجادـ الـوـسـائـلـ لـتـعـزـيزـهـاـ بـسـرـعةـ .ـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ التـعـزـيزـ لـيـسـ أـمـراـ يـمـكـنـ تـرـكـهـ عـلـىـ الـمـعـيـدـ النـظـريـ .ـ لـقـدـ أـوـضـعـنـاـ مـنـذـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ ،ـ عـامـ ١٩٨٢ـ أـنـ مـنـاـورـاتـ التـدـرـبـ عـلـىـ التـعـزـيزـ بـيـنـ الـفـيـنـةـ وـالـأـخـرـيـ مـتـكـونـ ضـرـورـيـةـ .ـ وـالـمـنـاـورـاتـ الـحـالـيـةـ تـضـمـ عـدـدـاـ ضـئـيلاـ مـنـ الطـائـراتـ وـأـقـلـ مـنـ ١٠٠٠ـ رـجـلـ .ـ وـمـاـ يـنـالـ مـنـ مـصـادـقـيـةـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الـأـيـحـاءـ بـأـنـهـ يـمـكـنـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـمـنـاـورـاتـ تـهـيـيدـ أيـ طـرفـ ،ـ بـلـ إـنـ ذـلـكـ سـيـخـلـنـاـ فـيـ عـالـمـ الـهـواـجـنـ وـالـخـيـالـ .ـ

وتـقـومـ العـدـيدـ مـنـ الدـوـلـ الـأـخـرـىـ ،ـ بـمـاـ فـيـهـ بـعـضـ الدـوـلـ الـمـمـثـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ ،ـ بـمـنـاـورـاتـ مـمـاثـلـةـ بـصـورـةـ مـنـظـمـةـ .ـ وـكـمـ يـؤـكـدـ أـيـ جـنـديـ كـفـءـ ،ـ فـيـانـ هـذـهـ الـمـنـاـورـاتـ ضـرـورـيـةـ ،ـ بـلـ إـنـهاـ جـزـءـ لـاـ يـمـكـنـ تـحـاشـيهـ مـنـ التـخـطـيطـ الـعـسـكـرـيـ الـمـعـقـولـ .ـ وـالـأـخـطـارـ الـوـحـيـدةـ الـتـيـ يـمـكـنـ تـصـورـهـاـ فـيـ ظـلـ الـظـرـوفـ الـحـالـيـةـ قـدـ تـاتـيـ مـنـ الـتـدـابـيرـ الـمـفـاجـيـةـ الـتـيـ أـعـلـنـتـ عـنـهـ حـكـومـةـ الـأـرـجـنـتـيـنـ بـعـدـئـذـ .ـ

إـنـهـ مـاـ يـطـمـئـنـنـاـ الـاستـمـاعـ إـلـىـ بـيـانـاتـ الـحـكـومـةـ الـأـرـجـنـتـيـنـ الـتـيـ تـلـتـزمـ فـيـهـاـ بـحلـ الـخـلـافـاتـ بـيـنـ الـأـرـجـنـتـيـنـ وـالـمـمـلـكـةـ الـمـتـحـدـةـ بـالـوـسـائـلـ الـسـلـمـيـةـ .ـ إـنـاـ نـقـرـ هـذـهـ الـتـاكـيـدـاتـ وـنـبـادـلـهـاـ بـالـمـثـلـ .ـ وـقـدـ أـوـضـعـ الرـئـيـسـ الـفـونـسـيـنـ عـدـدـ مـرـاتـ أـنـهـ لـاـ يـعـتـزـمـ الـلـجوـءـ إـلـىـ الـقـوـةـ .ـ إـنـاـ نـحـترـمـ بـيـانـاتـهـ ،ـ وـالـرـوـحـ الـمـادـرـةـ عـنـهـ تـلـكـ الـبـيـانـاتـ .ـ

ولا نتهنى سوى النجاح لحكومة الأرجنتين الديمocrاطية التي يمثلها وزير الخارجية والشقيقة الأرجنتيني الموقر . ولكن مطالبة الأرجنتين بجزر فوكلاند ما زالت قائمة بغير النظر عن رغبات المقيمين بالجزر ، وما دامت هذه المطالبة قائمة فلابد لنا من الإبقاء على إمكانية التصدي ل أي تطورات غير متوقعة . وحكومتي مصممة على الوفاء بالتزاماتها تجاه شعب جزر فوكلاند والتمسك بحقه في اختيار من يرغب في أن يحكمه . الواقع أنها ملتزمة بالقيام بذلك بموجب الميثاق والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

وأؤكد أن الحكومة البريطانية تعمل في سبيل اقامة علاقة طبيعية أفضل مع الأرجنتين . والواقع أنها اتخذنا العديد من الخطوات في سبيل هذا الهدف إلا أنها لم تقابل بالمثل حتى الان . وبالنسبة لما يخصنا ، وليس بالآسف لما يخص الأرجنتين ، فقد توقفت الاعمال العدائية بيننا منذ أجل طويل ، وإننا نتطلع للاستعادة الفعلية للعلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين بلدانا فيما قبل . وقد لا يكون هذا مستطاعاً بصورة كاملة في الحال . وإذا استخدمنا صورة بلاغية أرجنتينية ، فإنه يتبعني أن يتوفر اثنان لاداء رقصة التانغو . ولكننا قد تمكنا من إجراء عمليات تبادل مع الحكومة الأرجنتينية بشأن مصايد الأسماك بفضل المساعي الحميدة التي قدمها الغير . ونرحب في موافقة عمليات التبادل هذه ولنا وظيف الامل في أنها ستحرز تقدماً .

كما أتمنى أود أن أبدد أي ايهامات بأننا لبعض الأسباب الغامضة ، ولا بد لها أن تكون غامضة ، نعارض تخفيف حدة التوتر في منطقة جنوب المحيط الأطلسي . وقد عبر وزير الشؤون الخارجية وشئون العبادة عن حيرته إزاء سبب اجرائنا لهذه المنشورات . فارجو أن تكون الأسباب التي شرحتها ببساطة وواضحة له الان . إننا من البداية أيدتنا الاقتراح الذي قدمته البرازيل في الجمعية العامة عام ١٩٨٦ لإنشاء منطقة سلم في جنوب المحيط الأطلسي وسنواصل تأييد هذا الاقتراح . وقواتنا في جزر فوكلاند موجودة هناك للدفاع عن الجزر ضد أي هجوم . ويتماش وجودها تماماً مع هدف الاقتراح البرازيلي . وبالمثل ، فقد قمنا بالتمديق على البروتوكولين الأضافيين لمعاهدة تلاتيلوكو ، ووفينا

بالتزاماتنا بعدم وضع أسلحة نووية في الأراضي التي تقع علينا حيالها مسؤوليات دولية ، والتي تدخل في نطاق الأقليم الذي تنطبق عليه المعاهدة . وقد أوفينا كذلك بالتزاماتنا بعدم وضع أسلحة نووية في المناطق التي تسري فيها المعاهدة . ونتمنى رؤيتها منفذة في جميع أنحاء المنطقة وانضمام كل دول أمريكا اللاتينية إلى المعاهدة . ومن المهم أن نذكر أن الأرجنتين لم تصدق على المعاهدة حتى الآن وإننا ندعوها إلى ذلك مرة أخرى .

لقد تجاوز وزير الشؤون الخارجية وشئون العبادة موضوع هذه المناقشة . فقد أشار إلى المناقشات التي جرت بالجمعية العامة في العام الماضي ، والتي اعتقاد أن موقفينا نحو الاثنين كان قد أوضحا بشكل جلي فيها . ونذكر أنه كانت هناك دعوة للمفاوضات حول كل جوانب مستقبل الجزر ، أخش أن تكون طلبا مستمرا للتفاوض على السيادة . وقد أوضحت حكومة الأرجنتين عدة مرات أن مثل هذه المفاوضات لا يمكن أن تسفر إلا عن نتيجة واحدة ، وهي ضم الأرجنتين للجزر . ولا شك في أن شعب الجزر لن يقبل هذه النتيجة على الاطلاق . وما يريده الأرجنتينيون ليس المفاوضات بل المحادثات حول موعد تسليم الجزر .

وحول الموضوع الذي نناقشـه - وهو المناورات الحالية في جزر فوكแลند - فقد حددت موقفنا باختصار مفيد في رسالتـي المؤرخة ٢٥ شباط/فبراير إلى الأمين العام للأمم المتحدة ؛ وقد أشرتم إلى هذه الرسالة ، سيدـي الرئيس ، في بداية مناقشتنا اليـوم . وقضـيتـنا بسيطة كل البساطة وقوية كل القوة وواضحة كل الوضـوح إلى درجة أنـتـي أشعر بالأسف لاضطراري إلى استـزـاف وقتـ المجلـس لـكي أعرضـها منـ جـديـد .

وفـوق كلـ شيء ، لـنـضعـ الأمـورـ فيـ نطاقـهاـ الصـحـيـحـ . إنـ حـاميـتناـ فيـ الجـزـرـ حـاميـةـ دـفاعـيـةـ تـمامـاـ ، ولاـ تـشكـلـ تـهـديـداـ لـأـيـ طـرفـ وـقـدـ مـكـنـتـنـاـ قـدـرـتـنـاـ عـلـىـ التـعـزيـزـ خـلـالـ السـنـتـيـنـ المـاضـيـتـيـنـ مـنـ تـخـفيـفـ عـدـدـ الـقـوـاتـ الـتـيـ نـبعـثـهـاـ فـيـ الجـزـرـ إـلـىـ النـصـفـ . وـهـذـاـ بـالـتـأـكـيدـ مـسـاـهـمـةـ فـيـ تـخـفيـفـ حـدـةـ التـوتـرـ وـلـيـسـ العـكـسـ ، كـمـاـ جـرـتـ الاـشـارـةـ إـلـيـهـ تـواـ اـمـامـ المـجـلسـ .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتكلم التالي هو ممثل كولومبيا . وأدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانـه .

السيد بينيالوما (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : سيدى الرئيس ، إن عالمنا يفتقر إلى ركائز الإيمان والمبادئ المعترف بها عالميا ، ومن ثم فهو يحتاج بصورة متزايدة إلى قادة يتمسكون بمبادئ واضحة ويتمتعون بشقته وهو بحاجة إلى منظمة تعزز الموثوقية التي فقدناها لتجسيد فوائد إرساء الصداقة والثقة بين الشعوب .

لقد أدى هذا إلى إنشاء الأمم المتحدة ، عندما سعت خمس دول من أقدم الأعضاء فيها بياناً إلية لإنقاذ البشرية من ال威يلات التي عانى منها العالم في فترة ما قبل عام ١٩٤٥ . وكانت المملكة المتحدة من بين تلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي تتتوفر لدى حكوماتها المتطلبات الازمة لقيادة العالم في زمننا الحاضر .

إن حكومة كولومبيا تشعر ببالغ القلق إزاء انتهاك حكومة المملكة المتحدة لمبادئ الميثاق وأحكام منظمتنا وذلك بوضعها كل ما من شأنه عرقلة الحوار الثنائي مع الأرجنتين ، وهذا الحوار يمثل السبيل العملي الوحيد للتوصل إلى حل سلمي دائم لهذا النزاع الدائم على جزر ماليفيناس .

وأود أن أكرر ما قلته في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة :

"إن قضية جزر ماليفيناس تؤثر تأثيرا عميقا في أمريكا اللاتينية بأسرها . وقد اجتمعت بلدان المنطقة على مؤازرة جمهورية الأرجنتين وتأييد حقها في السيادة على تلك الجزر تأييدا مطلقا . ومما لا جدال فيه أن استمرار النزاع مع المملكة المتحدة يؤثر في المناخ السياسي بالقارة ، إن قضية ميشاق الأمم المتحدة قد أصبحت بؤرة للتوتر والنزاع في جنوب الأطلسي ، تهتم آثارها إلى سائر أرجاء المنطقة" . (١٨ ، ص ٧٠ / PV.42/A)

واليوم نجد أن ذلك التوتر يتزايد بسبب قيام الحكومة البريطانية بإجراء مناورات عسكرية في منطقة جزر ماليفيناس . وقد أعطت حكومة المملكة المتحدة أسبابا تبعث على الشعور بالأمل في تسوية النزاع ، ليس فحسب عندما أيدت قرار الجمعية

العامة الذي أعلن منطقة جنوب المحيط الأطلسي منطقة سلم وتعاون بل وعندما أعربت أيضاً عن عزتها على السعي إلى إقامة علاقات طبيعية على نحو أكثر مع الأرجنتين .
كيف يمكن لوزع القوة والتصرف الذي يتسم بالهيمنة أن يعملاً على تطبيق العلاقات ؟ وينعقد المجلس الآن بعد أن استنفت الأرجنتين وأمريكا اللاتينية كل الوسائل المتاحة لهما لشن الحكومة البريطانية عن القيام بأي تلويع جديد بالقوة العسكرية .

إن الجو السائد في الأرجنتين واضح جداً ، فالحكومة الديمocrاطية التي التزمت بإجراء إصلاحات موضوعية من أجل رفاه شعبها تعرض إجراء حوار ثانوي ملمي وجدول أعمال مفتوح ودون شروط مسبقة . وبدلاً من التقدم برد مناسب ، أي رد ينطلق من التغير في المواقف المتصورة مسبقاً أو جداول أعمال ثابتة ، قوبل ذلك العرض بوزع للقوة ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة التوتر ويقلل من فرص الحوار والتفاوضات السلمية .

ذلك هو العامل الذي يبعث على الانزعاج ، وليس حجم وكثافة المفاوضات . إن وزع القوة العسكرية يتعارض مع جو المفاوضات والسلم .

إن كولومبيا لم تؤيد قط استخدام القوة في تسوية المنازعات . إذ أن التسوية السلمية للصراعات هي العنصر الرئيسي في سياساتها الخارجية . ووفقاً لذلك ، فإننا نؤيد إيجاد حل شامل تفاوضي للنزاع على جزر مالفينا . وفي ذلك الصدد ، يرغب وفي في التشديد على النهج الإيجابي والعملي الذي اتخذته حكومة الأرجنتين ، وهو نهج يتمثل في إجراء مفاوضات ثنائية مع المملكة المتحدة ، حيث أعربت حكومة الأرجنتين بوضوح عن نيتها في حماية مصالح سكان الجزر ووعدت باحترام وحماية المراكز والضمانات التي سيتم الاتفاق عليها في تلك المفاوضات والحفاظ على أسلوب الحياة والتقاليد والهوية الثقافية لسكان الجزر .

إن حكومة كولومبيا ستؤيد تأييدها كاملاً السعي من أجل تهيئة الظروف المناسبة التي تفضي إلى استئناف المفاوضات بين المملكة المتحدة والأرجنتين لإيجاد حل ملمي ودائم . إن بلدي مقتتنع أنه بفضل التأييد الراسخ من جانب المجتمع الدولي وبفضل التعاون القائم من جانب الأمين العام للأمم المتحدة ، يمكن إيجاد حل للمشكلة من جميع جوانبها ، مما يمثل مساهمة حاسمة في تعزيز السلم في العالم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتكلم التالي هو ممثل

أوروغواي . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والأدلة ببيانه .

السيد فيشير (أوروغواي) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : سيد

الرئيس ، على الرغم من أن أوروغواي لا تشتراك كثيرا في مناقشات مجلس الأمن ، أود أن أهنئكم على الطريقة الهدئة والناجعة التي تفضلون بها بمهام رئيس مجلس الأمن .

كذلك نعرب عن تهانينا لسلفكم ، السفير فيرنون والترز .

إن قرار المملكة المتحدة بإجراء مناورات عسكرية في منطقة جزر مالفيناس قد أحدث قلقا عميقا ليس للأرجنتين فحسب بل في جميع أرجاء أمريكا اللاتينية ، وبوجه الخصوص ، لبلدان مثل أوروغواي التي تعتبر جزءا من منطقة جنوب المحيط الأطلسي . وبالنسبة لبلدي فإن الحفاظ على السلم في المنطقة هو اهتمام تاريخي يسمى على وضع أي صك قانوني دولي لصيانته .

في ١٢ شباط/فبراير من هذا العام أبلغ السيد ايبريريكي اغليسبي ، وزير خارجية أوروغواي آنذاك ، خلال فترة وجوده القصيرة في لندن ، وزارة الخارجية البريطانية بموقف بلدي الرسمي من هذه المسألة ، وهو كما يلي :

"إن هذه الأعمال لا تسهم في تخفيف حدة التوتر في المنطقة . بل على

التنقيض من ذلك فإنها قد تؤثر تأثيرا خطيرا بالهدف المتمثل في إقامة منطقة

سلم في منطقة جنوب المحيط الأطلسي ، وهو هدف تؤيده أوروغواي بشدة" .

إن البلدان الأعضاء في مجموعة الثمانية والدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية ، التي من ضمنها بلدي ، قد أعربت بصورة لا لبس فيها عن قلقها إزاء إجراء المناورات البريطانية وما نجم عنها من زيادة التوتر في منطقة جنوب الأطلسي وإزاء حقيقة أنها لا تسهم مساهمة فعالة في إنشاء منطقة السلم والتعاون هذه في جنوب الأطلسي وإنما تتتجاهل طبيعتها .

إن إجراء مناورات عسكرية ، مع تحركات غير عادلة للقوات خلال فترة ٢٤ يوما في منطقة جزر مالفيناس ، ليس خارج نطاق سيطرة المملكة المتحدة ، كما أنه ليس إجراء اضطررت حكومتها إلى اتخاذها لمواجهة تهد من الخارج كما أنه لا يمكن أن يعتبر من حيث المنطق أنه قد اتخد لتحقيق المصالح الحيوية لذلك البلد .

لقد احتجت المملكة بأن تلك المناورات مناورات روتينية ، تم الإخطار بها منذ وقت طويل ، وأن الفرض منها هو خفض قوات المملكة المتحدة في جزر مالفيناس كما قال ممثل المملكة المتحدة في بيانه الرسمي الصادر في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، الذي وزع كوشيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن (S/19541) . ولكننا لا يسعنا بأي حال من الأحوال أن نتجاهل الشكل والإطار اللذين تجري في إطارهما هذه المناورات ، كما لا يمكننا أن نتجاهل الظروف والمكان اللذين تجري فيها هذه المناورات . ولهذا ، ينبغي أن تقييم هذه الأنشطة العسكرية في سياق الظروف السياسية والقانونية السائدة في المنطقة مند نهاية الحرب المأساوية لعام ١٩٨٢ .

أولا ، منذ ذلك الوقت ، صدرت التزامات نتيجة إعتبار منطقة جنوب الأطلسي منطقة سلم وتعاون . في قرار الجمعية العامة ١١/٤١ الصادر في ١٩٨٦ ، الذي اعتمد بموافقة المملكة المتحدة ، والذي بموجبه يضطلع ذلك البلد بالتزامات محددة :

"أن تتعاون في إزالة جميع مصادر التوتر في المنطقة" (قرار الجمعية

العام ١١/٤١ ، الفقرة ٤)

وأن تعمل على :

"تحقيق وجودها العسكري في المنطقة ." (قرار الجمعية العامة ١١/٤١

الفقرة ٢)

ثانيا ، إن القرار بإجراء هذه المناورات العسكرية قد اتخد في ظل حالة أخذت فيها حدة التوتر تخف في المنطقة ، حالة يمكن أن تعتبر بحق بشيرا باضفاء الطابع السلمي على المنطقة كما أنها اتسمت بعدم وجود أعمال عدوانية من جانب الطرفين كما لاحظ المجتمع الدولي . ومن أجل أن الخسارة ، ليس هناك أفضل من أن أقتبس من

تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ي شأن
الموضوع :

"إن الطرفين كلديهما قد أبديا في العام الماضي ضبطا للنفسي جديرا
بالثناء واستعدادا واضحا للحد من مجالات التوتر" (A/42/732 ، الفقرة ٦)
رغم أن الأمين العام قال أيضا أنه لم يتيسر إجراء حوار بين المملكة المتحدة
والارجنتين لحل المسائل المتنازع عليها .

وعلاوة على ذلك ، فإن الرغبة المخلصة والواحة التي أبدتها حكومة الأرجنتين
لإيجاد حل سلمي للصراع ، لا يمكن إنكارها ، وإن تفانيها الدائم في اللجوء إلى طريق
المفاوضات الدبلوماسية ليس محل شك . وينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار أنه في
١٤ آب/اغسطس الماضي أعربت الحكومة البريطانية عن "رغبتها المخلصة" في الاسهام في
تعزيز السلم والأمن في المنطقة بإنشاء منطقة سلم وتعاون في منطقة جنوب المحيط
الأطلسي . وجددت في ذلك التاريخ التزامها بتعزيز الحوار من أجل إيجاد الطرق
العملية لخفف التوتر في ردها على الأمين العام فيما يتعلق بإنشاء منطقة السلم .

وقد ماد هذا المناخ الذي يتسم بالتعزيز التدريجي للسلم حتى وقت قريب . ومن
ثم ، ينبع أن يفهم أن إجراء مناورات عسكرية لا يمكن أن يسب إلا الإحباط والشك حول
الروح التي تجري بها هذه المناورات ، كما أنه يهدد على نحو خطير مناخ إزالة
التوتر الذي كان يجري تعزيزه .

ثالثا ، إننا ندرك أن إتخاذ هذه التدابير والظروف التي اتخذت فيها مسوّر
لا محالة على تعزيز الثقة فيما بين الدول وخفف تزايد المواجهة ويسعى سوء
التفاهم . وقد سلم المجتمع الدولي بهذا بشكل مطرد ، كما ورد في قرار أخير للجمعية
العامة .

ولهذا ، يصبح من المفهوم أنه عندما يكون الهدف هو خفض التوتر بين الدول
وتعزيز الثقة المتبادلة ومنع سوء التفاهم الذي يمكن أن يخلق حالات الصراع ، فإن

القيام بأنشطة من قبيل المناورات العسكرية أمر من الأفضل أن يعالج من خلال التنسيق بين الدول ، من أجل تعزيز الثقة والأمن الدولي . ومن الجدير بالذكر انه في إطار القارة الأوروبية ، تفاوضت المملكة المتحدة وحلفاؤها في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن الاتفاق مع دول حلف وارسو على الإخطار المسبق والتحذير اللازم عند إجراء المناورات العسكرية ، والإجراءات الخاصة بهذه المناورات ، مع وضع إجراءات دقيقة تحدد بعناية الظروف والحدود التي تجري في ظلها هذه النشطة العسكرية ، بموجب اتفاق استوكهلم في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ .

وفيما يتعلق بمنطقة مالفيناس بصفة خاصة ينبغي أن نوضح أن المملكة المتحدة في رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، أعربت عن رغبتها في استعادة الثقة بين الطرفين المعنيين في المراكز ، معتبرة أن ذلك :

"أمر أساسى لابد منه لتخفييف حدة التوتر في جنوب المحيط الأطلسي"

(A/41/636 ، الفقرة ١)

وفي الحالة الراهنة ليس من الواقع كيف يمكن أن يسمم القرار الأخير بإجراء المناورات العسكرية في مالفيناس في استعادة الثقة وفي الحد من التوتر في المنطقة . رابعا ، لقد أصدر المجتمع الدولي نداءات واضحة ومتكررة من أجل التفاوض بشأن حل ملمى للنزاع ؛ وقد فعل هذا في قرارات متتالية للجمعية العامة ، اعتمدت بالغالبية الساحقة منة بعد أخرى . وفي هذه النداءات كانت هناك مناشدة واضحة للطرفين بالامتناع عن أي عمل قد يؤدي إلى زيادة التوتر في المنطقة وبهذا يجعل الحل السلمي أبعد إحتمالا .

إن وزع القوات من نصف الكرة الشمالي إلى النصف الآخر من منطقة مالفيناس وإجراء تدريبات عسكرية خلال فترة ثلاثة أسابيع لا يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الحوار اللازم ودعم الثقة فيما بين الطرفين .

إن أوروجواي التي ت يريد دائماً العمل على تهيئة الظروف التي تزيد من إمكانية الحوار وفاعليته بين الطرفين ، تتحث من أجل ذلك الحكومة البريطانية على تفادي إجراء هذه المخاورات . وهي تناصفها العمل وفق الروح والفلسفة التي تنتجهما المملكة المتحدة وحلقاًها في مناطق أخرى من العالم حيث يتعرف منها على نحو مباشر بدرجة أكبر للخطر . ونحن إذ نفعل هذا ، بوصفنا عضواً في مجموعة الثمانية ، فإننا نتحث أيضاً حكومة المملكة المتحدة الصديقة على استئناف المفاوضات الثنائية مع حكومة الأرجنتين من أجل العمل على إيجاد حل ملمي للمشكلة بين البلدين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أذكر ممثل أوروجواي على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

السيد نوغويرا - باتيستا (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) :

سيدي الرئيس ، أود قبل الأدلة ببيان أن أرب بوزير الشؤون الخارجية وشئون العبادة في الأرجنتين ، السيد دانتي كابوتو . إن وجوده هنا يعد دليلا على ما يوليه بلده من اهتمام وأهمية للمناقشة التي طلب إجراءها اليوم .

إن حكومة البرازيل تنظر بعين القلق العميق إلى التطورات الأخيرة المتمثلة بجزر مالفينا ، وهي الأحداث التي أدت إلى عقد هذه الجلسة لمجلس الأمن . فقرار حكومة بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بإجراء مناورات عسكرية في منطقة جزر مالفينا لا يسمم في إيجاد توسيبة سلمية ودائمة للمشاكل المتعلقة بين المملكة المتحدة والأرجنتين . ولا حاجة بي إلى أن أذكر بال موقف الذي تتخذه البرازيل تقليديا إزاء موضوع النزاع بين هذين البلدين اللذين تربطنا بهما تاريخيا علاقات وثيقة من الصداقة .

وبالنسبة للبرازيل ، فإن جزر مالفينا كانت ولا تزال جزءا من أراضي جمهورية الأرجنتين الشقيقة . وسأمتبع عن وصف الجهود المستمرة التي تبذلها حكومة بلادي من أجل التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع الذي أدى إلى نشوء توترات في جنوب المحيط الأطلسي . وسأشير فقط إلى أننا شاركنا مرارا في تقديم قرارات الجمعية العامة ، كان آخرها القرار ١٩٤٢ ، التي تحدد الإطار اللازم لعملية تفاوضية تؤدي إلى توسيبة كل جوانب النزاع القائم بين جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة . ويجب في رأينا إجراء هذه العملية بما يتمشى مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ، دون المسار بموقف الطرفين المعنيين .

وفي هذا الإطار فإننا نعتقد أن من الضروري كفالة لا تتخذ أية تدابير قد تؤدي إلى زيادة التوتر أو إعاقة تهيئة الظروف الازمة لإجراء حوار ميامي . إلا أنه ما إن بدأنا نرى بوادر إحراز تقدم في عملية بناء الثقة المتبادلة وإيماءة

باستعداد الطرفين للعودة إلى الحوار الايجابي حتى قرر البريطانيون إجراء مناورات تركيز النيران مما أدى إلى استئناف التوترات الضارة .

إن هذا الوقت يتطلب إبداء الحكمة والتعقل . ولا تزال الحكومة البرازيلية على اقتناع بأنه لا بد من وجود سلم وتعاون في منطقة جنوب الاطلسي .

هذه هي بالفعل الرسالة التي وجهها المجتمع الدولي باتخاذه قرار الجمعية العامة ١١/٤١ ، الذي يعلن اعتبار منطقة جنوب الاطلسي منطقة سلم وتعاون ، لاحترامها جميع الدول إحتراما صارما .

السيد بيلونوغوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : إن الوفد السوفيaticي يتغاضف مع طلب الأرجنتين بأن يدرس مجلس الأمن الوضع الذي نشأ في جنوب الاطلسي نتيجة قرار حكومة المملكة المتحدة بإجراء مناورات عسكرية في جزر فوكلاند (مالفيناس) .

وقد استمعنا باهتمام إلى بيان وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في الأرجنتين ، السيد دانتي كابوتو ، الذي أعرب فيه عن القلق إزاء هذا الوضع . وفي هذا الصدد ، يسرنا أن نلاحظ التأكيد على نية الأرجنتين في السعي إلى تحقيق توسيعية تفاوضية .

لقد أعلن الاتحاد السوفيaticي مرارا عن موقفه المتخذ من مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) ، وهو الموقف الذي يسرنا أن نلاحظ أنه يتفق مع رجاء الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة لحكومة الأرجنتين والمملكة المتحدة بإيجاد السبل المؤدية إلى تحقيق توسيعية سلمية لنزاعهما ، بما في ذلك جميع الجوانب المتعلقة بمستقبل الجزر .

كما أن الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين دعت مرة أخرى في قرارها ١٩/٤٢ إلى اتباع هذا النهج على وجه التحديد . ولكن الأحداث الأخيرة ولدت لدينا سببا جديدا و حقيقيا للشعور بالقلق إزاء الوضع القائم في جنوب الاطلسي . وما من شك في أن نقل قوات المملكة المتحدة وأسلحتها إلى جزر فوكلاند (مالفيناس) بفرض اختبار

إمكانية القيام فيها ، كما أعلن في لندن ، بعملية عسكرية واسعة النطاق لا يمكن أن يخدم قضية التشجيع على إيجاد تسوية سياسية - وخصوصا انه لا يمكن في أي حال من الاحوال أن يعتبر استعراض القوة جانيا مقبولا لتطبيع العلاقات الثنائية .

إن موقف المجتمع الدولي لا لبس فيه . وعلى الرغم من الطبيعة الروتينية المزعومة لهذه العملية ، فإن من الواقع أن المناورات العسكرية التي تجري برغم النداءات التي وجهتها الأرجنتين ودول أمريكا اللاتينية والعديد من أعضاء منظمتنا تتنافى مع مصالح تسوية الحالة في جنوب الأطلسي وتتعارض مع الجهود السلمية التي تبذلها بلدان تلك القارة وحركة عدم الانحياز ومع رغباتها ومع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة . إن هذه الاجراءات لا تؤدي إلى التهوف بأهداف إقامة منطقة سلم وتعاون في المنطقة كما دعا إلى ذلك معظم أعضاء الأمم المتحدة بما في ذلك المملكة المتحدة .

(السيد بيلونوفوف ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

والوقد السوفياتي يؤيد من يرون أن سياسة المملكة المتحدة المتمثلة في زيادة أنشطتها العسكرية في منطقة الجزر لا تؤدي إلى ضمان الاستقرار والأمن في منطقة جنوب الأطلسي ، ونرى ، كما يرى آخرون ، أن هذا المسار لا يؤدي إلا إلى زيادة التوتر . وكما تم التأكيد في بيان ممثل وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في ٢٤ شباط / فبراير ١٩٨٨ ، فيان :

”الاتحاد السوفياتي يتمسك بموقفه القائم على المبدأ والمؤيد للتسوية السريعة لمشكلة جزر فوكแลند (مالفيشان) ، ويعتقد أن السبيل إلى تحقيق ذلك إنما يتاتى بالتفاوضات الجادة بين الأرجنتين والمملكة المتحدة ، على أساس ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ، وليس بالإجراءات الانفرادية والمناورات العسكرية . وهذا سيخدم مصالح جميع الأطراف ، وسيكون شأنه التشجيع على تطبيع الحالة في المنطقة وتعزيز السلام والأمن الدوليين“ .

هذا ما يراه الاتحاد السوفياتي بشأن القضية المطروحة اليوم على مجلس الأمن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتكلم التالي ممثل بيرو ،
أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والأدلة ببيانه .

السيد الزامورا (بيرو) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : سيد الرئيس ،
اسمحوا لي بداية أن أعرب لكم عن أحّر تهانينا على الطريقة الممتازة التي تترأسون بها أعمال المجلس في شهر آذار / مارس . إننا نعرف أن صفاتكم المهنية والشخصية الممتازة التي تُعد تجسيداً أميناً لمكانة بلدكم العظيم وهيبته ، ستكون إسهاماً قيّماً لعمالي المجلس .

كما نعرف عن تقديرنا العميق للممثل الدائم للولايات المتحدة ، السفير فيرنون والترز للطريقة الجادة والحكيمة التي ترأس بها المجلس أثناء شهر شباط / فبراير .

يطيب لي أن أستهل بياني بتحية وزير خارجية الأرجنتين السيد دانتي كابوتتو الذي يُعد وجوده بيننا اليوم تأكيدا على أهمية هذه المناقشة . إن النزاع القائم حول جزر مالفيناس ، باعتراف المجتمع الدولي ، ظل عبر التاريخ . وما زال حتى اليوم - مسألة تمس مطالب متعلقة بالسيادة الوطنية على الجزر في إطار حالة استعمارية . وهذا هو السبب في أن موقف حكومة بيرو - وهو موقف يقوم على الاحترام الكامل لحقوق الأرجنتين السيادية على جزر مالفيناس - ينطلق من الحاجة الماسة إلى العمل على إزالة الحالات الاستعمارية القائمة ، وبخاصة - كما هو الحال في مناطق أخرى - عندما تدخل فيها اعتبارات استراتيجية عسكرية تستهدف منع أو تأخير عملية إنهاء الاستعمار .

في هذا السياق ، فإن قرار حكومة المملكة المتحدة بإجراء مناورات عسكرية في الجزر يشير قلقاً مشروعاً ، لأنه يشكل عقبة جديدة أمام عملية تخفيف حدة التوتر في جزر مالفيناس ، علاوة على أنه يمثل إجراء انفرادياً لا يحق أن يتّخذه إلا الطرف الذي يمارس السيادة الحقيقة على الجزر .

ونرى أنه ليس من الحكمة إجراء مناورات عسكرية في منطقة يعترف المجتمع الدولي بأنها موضع نزاع بين المملكة المتحدة والأرجنتين ، وب شأنها حتى الجمعية العامة الحكومتين مراراً على :

"... بدء المفاوضات بهدف ايجاد السبل الكفيلة بحل المشاكل المتعلقة بين كلا البلدين سلمياً ونهائياً ، بما في ذلك جميع النواحي المتعلقة بمستقبل جزر فوكแลند (مالفيناس) وفقاً لميثاق الأمم المتحدة" . (القرار ١٩٤٢ ،

(الفقرة ١)

بل الواقع أن ذلك القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية ينبغي النظر إليه على ضوء قرارها المتّخذ في ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٦ بإعلان منطقة ٢٠٠ ميل حول الجزر لإقامة ما يسمى بمنطقة الحفاظ على مصائد الأسماك ، وادارتها ، والتي تخطّت بها منطقة الـ ١٥٠ ميلاً "منطقة الحماية العسكرية" التي أعلنتها بريطانيا العظمى عقب نزاع عام ١٩٨٢ - وهو إجراء يتعارض مع حقوق الأرجنتين الشابة في الولاية على الجزر .

وعلى النقيض من ذلك ما فتئت حكومة الأرجنتين تعرب صراحة عن استعدادها التام للتفاوض في إطار واسع بشأن كل النواحي المتعلقة بالنزاع . وب بهذه الروح التوفيقية والرغبة في الحفاظ على السلم وتحاشي وقوع أحداث ، يجدر بنا النظر إلى الموقف الحكيم الذي اتخذته الأرجنتين باستبعاد ما يسمى بمنطقة الـ 150 ميلاً العسكرية الخالمة التي فرضتها الحكومة البريطانية ، من الدوريات التي ترسلها إلى سواحلها على جنوب المحيط الأطلسي .

من العسير علينا إذن أن نتفهم قرار الحكومة البريطانية بإجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس ، خاصة وأن هذا الإجراء يتنافى مع نزع وروح قرار الجمعية العامة الذي بمقتضاه أعلنت منطقة جنوب الأطلسي رسمياً "منطقة سلم وتعاون" - وهو قرار اتخاذ بأغلبية ساحقة بما فيها المملكة المتحدة ، وكان يحث الدول الأعضاء على تعزيز السلم والتعاون في المنطقة .

و فوق كل شيء فإن ما يشير قلقنا أن ذلك القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية لا يمثل حالة منفصلة ، بل إنه جزء من تصعيد عسكري يستهدف ، علاوة على كونه متنافياً مع مقتراحات السلم وال الحوار والتفاوض ، خلق عناصر جديدة للتوتر والمصراع في منطقة جنوب الأطلسي وفي جزر مالفيناس على وجه التحديد .

كان ذلك هو السبب الذي دعا منظمة الدول الأمريكية إلى أن تتخذ في ١ آذار / مارس قرارها ٤٩٤ الذي أعربت فيها عن قلقها العميق إزاء زيادة التوتر في منطقة جنوب الأطلسي ، وحثت حكومة المملكة المتحدة على إعادة النظر في قرارها الخامس بإجراء مناورات عسكرية ، والاسهام وبالتالي في تهيئة مناخ من الثقة من أجل المفاوضات المقبلة .

وفي هذه المناسبة تود حكومة بيرو أن تعاود التأكيد أمام المجلن على تضامنها مع حكومة الأرجنتين وتأييدها الشابت لحقوقها غير القابلة للتصريف على جزر مالفيناس ، وكذلك مساندتها لكل عملية الحوار والتفاوض التي تكون بمثاب عن أيّة توترات أو ضغوط عسكرية .

وترى دول أمريكا اللاتينية أن إرسال قوات أجنبية إلى منطقتنا بغير إجراء مناورات عسكرية ، بصرف النظر عن مصدرها أو مكان وزعها ، ما هو إلا تدخل صافر لا مبرر له ، ترفه بلداننا بشدة باعتباره مساساً بوحدتنا وأمننا وسيادتنا . وانطلاقاً من هذه الروح في بيرو تأسف لقيام حكومة المملكة المتحدة باجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس ، وتهيب بها أن توقف تلك المناورات وكل الأنشطة الأخرى لأنها تزيد من حدة التوتر السائد في المنطقة وتعطل وتعوق فرص التوصل إلى حل سلمي وتفاوضي لمسألة جزر مالفيناس - وهو ما يطالب به العام تلو العام المجتمع الدولي وحركة بلدان عدم الانحياز في قرارات متلاحقة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل بيرو على العبارات

الطيبة للغاية التي وجهها إلى بلدي وإليّ شخصياً .

المتكلم التالي السيد أوسكار أوراماس أوليفا الرئيس بالإنابة للجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي وجه إليه المجلس دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد اورامان - اوليفا (كوبا) (الرئيس بالنيابة للجنة الخامسة

المعنية بحالة تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة) (لجنة ٢٤ الخامسة) (ترجمة شفوية عن الاسانية) : باسم اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أود أن أتقدم بالشكر للمجلس على إتاحة هذه الفرصة لي بمفتري رئيسا بالنيابة للجنة الخامسة للتتكلم في مجلس الامن فيما يتعلق بمناقشة قضية جزر مالفيناس (فوكلاند) .

حيث أن مجلس الامن ينظر في الاحداث الاخيرة المتعلقة بجزر مالفيناس (فوكلاند) فقد يكون من المفيد أن يستعرض أولا الاحداث ذات الطابع التشريعى في ذلك القليم .

إن جزر مالفيناس اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي في إطار المعنى الوارد في الفصل الحادى عشر من ميثاق الامم المتحدة . ولقد أدرجت في القائمة الاممية بالاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في عام ١٩٤٦ . كما أنها أدرجت في القائمة الاولية لعام ١٩٦٣ بالاقاليم التي ينطبق عليها إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

وفي عام ١٩٦٥ اعترفت الجمعية العامة بوجود نزاع بين حكومتي الارجنتين والمملكة المتحدة فيما يتعلق بالسيادة على الجزر ودعت الحكومتين إلى إجراء المفاوضات بهدف إيجاد حل سلمي للمشكلة . وحثت الجمعية أيضا الطرفين على أن يأخذوا بعين الاعتبار أحکام الميثاق وأهداف إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بالإضافة إلى مصالح سكان الجزر .

وفي دورات لاحقة حثت الجمعية العامة واللجنة الخامسة الحكومتين على إجراء المفاوضات انطلاقا من اعتقادهما بأن السبيل الوحيد لإنهاء الوضع الاستعماري الخاص يتمثل في ايجاد حل سلمي تفاوضي لكل المسائل المتعلقة . وفي مناسبات عديدة أخذت الجمعية العامة ضرورة أن يأخذ الطرفان بنظر الاعتبار مصالح سكان الجزر بمقتضى قرارات الجمعية المتعلقة بهذه المسألة .

وطلبت الجمعية العامة من الامين العام أن يقوم بمهمة مساعي حميدة ترمي إلى مساعدة الحكومتين على استئناف المفاوضات . وذكر الامين العام في تقريره المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين أنه استنادا إلى المناقشات التي

أجريت مع ممثلي الحكومتين لم تتبلور الظروف بشكل كاف لأن تمكّنه من الاضطلاع بالمهمة الموكلة اليه من جانب الجمعية العامة . وأعرب الأمين العام عن أسفه إزاء عدم استطاعة الحكومتين إجراء حوار بمقتضى القرارات ذات الصلة للجمعية العامة على الرغم من الاعتدال الجديد بالثناء والرغبة الواضحة في تخفيف حدة التوتر اللذين أبداهما الطرفان خلال العام المنصرم .

وأعربت الحكومتان مرارا عن رغبتهما في إقامة علاقات طبيعية .

استنادا إلى ذلك ، من الواضح تماما أن أي إجراء يرمي إلى زيادة الوجود العسكري في المنطقة لن يؤدي إلا إلى تفاقم التوترات في المنطقة ولن يساهم في خلق جو مناسب لحل المشكلة حلا سلبيا .

ويجدونا الأمل في أن تعيد حكومة المملكة المتحدة النظر في قرارها وأن تمتّنع عن موافقة إجراء المناورات العسكرية .

ومن الضروري الآن أكثر من ذي قبل أن تحاول الحكومتان التوصل إلى تفاهم تقوم على أساسه ، وبفضل المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام ، امكانية البدء بالفعل بالمفaoفات التي طال انتظارها وذلك من أجل ايجاد حل سلمي ونهائي لكل المسائل المعلقة فيما بين البلدين وفقا لميثاق الأمم المتحدة واعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتّكل التالي هو ممثل فنزويلا . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد أغيلار (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أود في البداية أن أعرب عن غبطة لي لتوليكم رئاسة مداولات المجلس لهذا الشهر . إن العلاقات الودية بين شعب بلدي وحكومته وشعب فنزويلا وحكومتها تقوم أساسا على الالتزام الشات الذي طالما أبدته الدولتان بقضية السلم والتعاون الدوليين وعلى إيماننا الراسخ بمبادئ ومقاصد هذه المنظمة . كما أننا مقتنعون بأن ما أبديتموه من حكمة ومهارة دبلوماسية في القيام بمهامكم سيكفل اختتام أعمال المجلس بالنجاح .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن امتناننا للسفير فيرونون والترن ،

الممثل الدائم للولايات المتحدة ، على الطريقة القديرة والذكية والمثلى التي ترأه بها اجتماعات المجلس خلال شهر شباط/فبراير .

و قبل أن أعرب عن موقفنا إزاء القضية المدرجة في جدول أعمالنا أود ، باسم وفدي وبالامانة عن نفسي ، أن أرحب بحرارة بسعادة وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الأرجنتين ، السيد دانتي كابوتو .

في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ ، اتخذت الجمعية العامة بأغلبية كبيرة

القرار ١١٤١ الذي تنص الفقرة ١ من منطوقه على أن الجمعية العامة :
"تعلن رسميا اعتبار المحيط الأطلسي ، في المنطقة الواقعة بين
أفريقيا وأمريكا الجنوبية ، منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي"؛

وتتبع الفقرة ٣ من المنطوق على ما يلي :

"تطلب إلى جميع الدول فيسائر المناطق الأخرى ، ولاسيما الدول ذات الأهمية العسكرية ، أن تحترم تماما منطقة جنوب الأطلسي يومها منطقة سلم وتعاون ، وبخاصة من خلال تخفيض وجودها العسكري في المنطقة وإزالة هذا الوجود منها في النهاية ، وعدم إدخال أسلحة نووية أو أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل إلى المنطقة ، وعدم شمول المنطقة بالمنافسات والمنازعات التي هي دخلة عليها ."

وتتبع الفقرة ٤ من منطوق القرار على ما يلي :

"تطلب إلى دول المنطقة كافة ، وإلى جميع الدول فيسائر المناطق الأخرى ... أن تحترم الوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية لكل دولة فيها ، وأن تمتتنع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ... انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ، وكذلك مبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراض بالقوة .."

إن جنوب المحيط الأطلسي منطقة محيطية كبيرة تطل على سواحل عشرات من بلدان أمريكا اللاتينية والبلدان الأفريقية وبلدان العالم الثالث وتقتضي توفر إطار ملائم للأمن والوثام من أجل تحقيق أهدافها الأساسية ، أهداف التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

وفي هذا الاطار ، ان التعاون هدف الحفاظ على منطقة سلم وتعاون يتفق مع أسم مقامد الميثاق ، ويوفر اطارا للتعايش الدولي على خلاف العالم الذي يتسم بالنزاع والعنف .

لقد اتخد قرار الجمعية العامة ١١٤١ بتأييد واسع النطاق ، بما في ذلك تأييد المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

ان اجراء المناورات العسكرية في منطقة جزر مالفيناس يثير القلق ، ويتعارض مع ذلك القرار نصا وروحا ، لانه يدخل الى المنطقة عنصر توتر غير ضروري وغير مرغوب فيه . وقدر الحكومة البريطانية مشيط بشكل خاص لانه يجب في وقت تبذل فيه جهود لتهيئة جو مؤات لاستئناف حوار مع جمهورية الأرجنتين يؤدي الى التسوية السلمية والعادلة والدائمة للنزاع المتعلق بالسيادة على تلك الجزر .

إن تهيئة مناخ الثقة المتبادلة شرط مسبق لأية عملية مفاوضات يمكن للطرفين القيام بها . وفي هذا الصدد ، أكدت حكومة الأرجنتين مرات عديدة استعدادها لإجراء الحوار وقدمت الدليل المقنع على رشدها ومرؤوتها في تناول المشكلة الخامدة بعلاقتها مع المملكة المتحدة .

وفي ضوء هذا الحقائق ، يؤسفنا موقف البريطاني المتمثل في تجاهل الطلبات العديدة التي وجهتها بلدان المنطقة ، ومن بينها فنزويلا ، لوقف المناورات العسكرية في مالفيناس ، لأن تلك المناورات تعكر جو الثقة المتبادلة وتزيد أوجه الخلاف بشأن المسألة .

لقد أوضح وزراء خارجية البلدان الأعضاء في الجهاز الدائم للتشاور والتنسيق السياسي المعروف باسم مجموعة الشمانية ، في بيان أصدروه في يوم ٢٥ شباط / فبراير ١٩٨٨ ما يلي :

"يعرب الوزراء عن بالغ قلقهم لقرار المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بإجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس . وينددون بخطورة هذا القرار الذي سيؤدي الى توترات متزايدة في جنوب المحيط

الأطلسي والذي يتجاهل طابع السلم والتعاون لهذه المنطقة الذي أعلنته في الجمعية العامة للأمم المتحدة أضخم أغلبية للمجتمع الدولي .

"وهم يخشون الحكومة البريطانية على العدول عن المناورات العسكرية المزعومة والشروع من جديد في مفاوضات ثنائية مع الجمهورية الأرجنتينية للعمل بشكل سلمي ونهائي على حل النزاع الناشب حول السيادة على جزر مالفيناس وسائر المشاكل المعلقة بين البلدين" . (١٩٥٥٩/٨ ، المرفق)

وأود أن أسترجع الانتباه إلى ظهر خاص من مظاهر الحالة المعروضة على المجلس اليوم . وأشار إلى أن أحد الأطراف المعنية عضو دائم في هذا الجهاز السامي ، وهذه الصفة تضفي عليه ميزة فريدة . وحكومة بلادي تعتبر أن هذه ليست منحة مجانية ، وإنما ينبغي أن تفسر في إطار المسؤوليات المقابلة الناجمة عن طبيعة مقامه هذا الجهاز : مياثنة السلم والأمن الدوليين .

لقد ذكر باعلان جعل منطقة جنوب المحيط الأطلسي منطقة سلم وتعاون في قرار الجمعية العامة ١٦٤٢ الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ والمتخذ ، مرة أخرى ، بتقديم المملكة المتحدة . وأود أن أذكر بأن الجمعية العامة قد طلبت في ذلك القرار :

"... إلى جميع الدول أن تمتتنع عن اتخاذ أي إجراء لا يتفق مع الميثاق ومع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة مما قد يوجد حالات توتر ونزاع محتمل في المنطقة أو يزيد من حدتها" . (قرار الجمعية العامة ١٦٤٢ ، الفقرة ٥)

لقد أكدت حكومة فنزويلا مجددا في بيان أصدرته يوم ١٩ شباط/فبراير من هذا العام تضامنها مع جمهورية الأرجنتين ومع حقوقها السيادية في جزر مالفيناس ، وذكرت أنها تشارك في القلق الذي تشعر به الأرجنتين حكومة وشعبا بشأن النتائج التي قد تترتب على المناورات العسكرية الجارية في المنطقة .

(السيد أغيلار ، فنزويلا)

وناشت حكومة فنزويلا أيضاً حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية أن تعيد النظر في قرارها وأن تتخذ موقفاً توفيقياً وفقاً لضم وروح الميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ولا يزال موقفنا قائماً دون تغيير ، وقد أردت فقط أن أؤكدك مجدداً اليوم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فنزويلا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى بلادي والي شخصياً . المتكلم التالي هو ممثل المكسيك ، وأدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والأداء ببيانه .

السيد مويا بالنسيا (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : يسرّ وفد المكسيك أن يرافقكم - سيد الرئيس - الممثل الدائم ليوغوسلافيا ، تترأسون أعمال مجلس الأمن خلال شهر آذار/مارس . ونحن ناشقون من أن مفاثمكم الشخصية ومهاراتكم الدبلوماسية ستكون ذات فائدة كبيرة في مساعدة المجلس على القيام بالمهام الموكولة اليه .

نود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلها في شهر شباط/فبراير الماضي الرئيس السابق ممثل الولايات المتحدة الأمريكية . أود أن أرحب بشكل خاص بوزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة للأرجنتين السيد دانتي كابوتو .

لقد طلبت المكسيك أن تتكلم لأننا نعتبر أن المناورات العسكرية التي تقوم بها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، والتي ينظر فيها الآن ، تتعارض مع روح القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن ماليفينساي ؛ وتهدد السلام والأمن الدوليين وتزيد حدة التوتر في الحالة في جنوب المحيط الأطلسي .

لقد كان يحدونا الأمل في أن تتوفر المؤشرات الدالة على تسوية ذلك النزاع المؤلم والحسام عن طريق الحوار السلمي والمفاوضات وفقاً لواحد من أسمى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؛ إلا أن ما يهدو هو أن أحدى الدول المعنية ، بدلاً من أن تعمل على

تعزيز ذلك الحوار ، اختارت المنطقة المتنازع عليها لإجراء مناورات عسكرية وبحرية مكثفة بها ، الأمر الذي يثير القلق العالمي العميق .

لقد أكدنا مرارا الحاجة إلى التوصل إلى تسوية تفاوضية سلمية للنزاع في جنوب المحيط الأطلسي . ومنذ بداية الأزمة ، نسقت دول أمريكا اللاتينية جهودها ، وقامت تأييدها الموحد العازم إلى الأرجنتين ، وحثت المملكة المتحدة على البحث عن تسوية عادلة دائمة تفاوضية لنزاعها مع الأرجنتين ، بما في ذلك جميع الجوانب المتعلقة بمستقبل جزر فالفيناس ، ووفقاً لذلك شاركت المكسيك في تقديم مشاريع القرارات المتعلقة بهذا الموضوع والتي اعتمدتها الجمعية العامة منذ عام ١٩٨٢ ، وهي نصوص ، وأود أن أؤكد على هذا ، تتفق تماماً مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة .

وفي ذلك الإطار نرحب بالسلوك الذي سلكته حكومة الأرجنتين التي أعربت عن استعدادها للدخول في حوار وفاوضات بما يتمشى مع النداءات المتكررة التي وجهتها الجمعية العامة . ولكننا نلاحظ بقلق عميق الرفض المستمر من جانب حكومة المملكة المتحدة لمواهنة موقفها مع موقف الطرف الآخر .

إن الحكومة البريطانية قد تحاشت عقد مفاوضات عن جوهر مشكلة جزر مالفيناس . وبدلًا من ذلك أمرت أن المناقشة يجب أن تدور حول حق السكان في تقرير المصير . وكما أكدنا في مناسبات أخرى فإن القرار ١٥١٤ (د-١٥) يبيّن بوضوح تمام أن للشعوب الحق في أن تتحرر من الاستعمار عن طريق ممارسة حق تقرير المصير إذا كانت خاضعة للسيطرة الأجنبية ، ولكن هذه ليست حالة مكان الجزر . وبالإضافة إلى ذلك فإنه بالنسبة للمناطق المحاطة بأراضي أجنبية فإن القرار ١٥١٤ (د-١٥) يبيّن بوضوح أن إنهاء الاستعمار في معناه الدقيق هو إعادة حقوق السيادة للدولة التي لها هذه الحقوق .

لقد تصرفت الأمة الأرجنتينية تمثيلًا مع السيادة التي تمتلك بها منذ عام ١٨٢٥ عندما حلت الأرجنتين وجودها المستقل على أراضيها التي اشتغلت على هذه المجموعة من الجزر . وفي عام ١٨٣٣ احتلت المملكة المتحدة هذا القليم عنوة ، بالرغم من اعترافها باستقلال الأرجنتين قبل ذلك بسنوات . وعلى ذلك ، فإن الحديث عن تقرير المصير بالنسبة لسكان البريطانيين هو محاولة واضحة للتستر على المشكلة الأساسية للسيادة والبقاء ، تعدياً للتاريخ ، على أراضٍ مستعمرة بالقارنة الأمريكية .

ومن ناحية أخرى ، فإن جمهورية الأرجنتين قد عبرت مراراً عن عزمها على احترام المصالح المشروعة لسكان الجزر . وذلك يضعف الحجة البريطانية بدرجة أكبر .

وعلى العكس من آمال أغلبية أعضاء المجتمع الدولي ، فقد ازدادت الخلافات بين الطرفين نتيجة للأحداث التي أدت إلى عقد هذه السلسلة من اجتماعات المجلس . إن قرار حكومة المملكة المتحدة بعقد مناورات عسكرية واسعة النطاق في جزر مالفيناس يعرقل البحث عن حل سلمي لهذا النزاع التاريخي ويسمم أيضًا في خلق جو من التوتر في منطقة جنوب الأطلسي ، مما يزيد من تفاقم حرب المكسيك إزاء العواقب التي يؤدي إليها هذا القرار بالنسبة للسلم والأمن الدوليين . وما يزيد من مسؤولية المملكة المتحدة الكبيرة في هذا الشأن كونها عضوا دائمًا بمجلس الأمن .

إننا نعتقد أن المناورات العسكرية البريطانية لا تتماش مع القرارات الصادرة عن الجمعية العامة سواء فيما يتعلق بمشكلة جزر مالفيناس أو ما يتعلق

بانشاء منطقة سلم وتعاون في منطقة جنوب الأطلسي ، وهي قرارات أيدبناها بلا تحفظ بهدف تعزيز السلم والأمن والتعاون الدولي ، وهي العناصر التي لا غنى عنها لنمو بلدان المنطقة وازدهارها .

وعلينا أن نتذكر أنه عندما أعلنت الجمعية العامة منطقة جنوب الأطلسي منطقة للسلم والتعاون ، دعت بمقدمة خاتمة الدول ذات الأهمية العسكرية إلى احترام هذا الأقليم احتراما صارما باعتباره منطقة للسلم والتعاون لاسيما عن طريق تخفيف وجودها العسكري إلى أن يزول نهائيا من منطقة جنوب الأطلسي . ولذلك فإنه لا يمكننا إغفاء بهشتم إزاء القرار الأخير لحكومة المملكة المتحدة الذي يتنافس مع تصويتها في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة في صالح القرار ١٦٤٢ بشأن هذا البند .

إن حكومة المكسيك ، التي تعتبر أن قرار حكومة المملكة المتحدة يتنافس مع القرارات التي أصدرها مجلس الأمن والجمعية العامة ، قد دعت الحكومة البريطانية إلى التفكير في عواقب هذه المناورات العسكرية على المعبد الإقليمي والدولي . وفضلا عن ذلك ، فإن وزراء خارجية البلدان الأعضاء في "الآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضاد" - مجموعة الثمانية - التي تشارك فيها بلد - قد استنكروا في الإعلان المادر في ٢٥ شباط/فبراير الماضي في كارتاخينا دي إندياز ، بocolombia ، القرار الخطير الذي اتخذته المملكة المتحدة التي اعتبروا أنه سيؤدي إلى زيادة حدة التوتر في منطقة جنوب الأطلسي . وبالإضافة إلى ذلك فقد حث وزراء الخارجية الحكومة البريطانية إلى الكف عن المناورات العسكرية المزعزع أجراوها واستئناف المحادثات الثنائية مع الأرجنتين بهدف التوصل إلى تسوية سلمية ونهائية للنزاع الخاـص بالسيادة على جزر مالفيناس والمسائل الأخرى المعلقة بين البلدين .

ولسوء الطالع ، فقد بدأت المناورات في الأيام الأخيرة . ولذلك فإنه يجب علينا مرة أخرى حث حكومة المملكة المتحدة على ايقاف المناورات العسكرية في أقرب وقت ممكن وتقديم الدليل الواضح على استعدادها للاشتراك في الحوار والتفاوض الذي نرجو أن يمكنه وضع حد لهذا النزاع الذي طال أمده الآن والتي يؤشر تأثيرا ضارا على السلم الإقليمي والدولي .

إن محاولة حل المنازعات القائمة عن طريق اللجوء إلى القوة العسكرية أو التهديد باستخدامها ينتهك المبادئ القانونية للتعايش المتعدد ، وبالإضافة إلى ذلك فإن له مردوداً عكسياً ، كما أنه يعطي الفرصة لتفاصل حالات النزاع . وقد علمنا هذا الصباح - لدهشتنا - أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية - وهي عضو دائم في مجلس الأمن - قد قررت إرسال وحدة عسكرية ضخمة إلى هندوراس ، وهي بلد يقع ضمن أحدى المناطق الحيوية للنزاع بأمريكا الوسطى . ويعبر وفد المكسيك عن ذعره لهذا الحدث المؤسف الذي ينتهي - شأنه في ذلك شأن المنشآت البريطانية في جزر غالفيينا - المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، ويضيف التوتر إلى النزاع الإقليمي ، مما يمكن أن يزيد من حدة هذا النزاع وانتشار أثره ، كما أنه لا يسمح على الأطلاق في العملية الشاقة لقرار السلام التي تعمل من أجلها بلدان أمريكا الوسطى بتاييد أمريكا اللاتينية والأخلقيات الساحقة للمجتمع الدولي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المكسيك على كلماته الرقيقة الموجهة لي .
المتكلم التالي هو ممثل إسبانيا . وأدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والأدلة ببيانه .

السيد فيلار (إسبانيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أولاً ، أود أن أهنئكم ، سيد الرئيس ، على الطريقة النزيهة الفعالة التي تديرون بها أعمال مجلس الأمن خلال هذا الشهر . وأعرب عن تهاني أيضاً لسلفكم السيد فيرنون والترز ممثل الولايات المتحدة الأمريكية .

إن وزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة بالأرجنتين الذي شرفنا بحضوره اليوم ، أوضح ببلاغة الأسباب التي حدت ببلاده إلى طلب انعقاد مجلس الأمن . وقد أعربت إسبانيا مراراً وتكراراً في الجمعية العامة ومجلس الأمن عن موقفها بشأن قضية جزر غالفيانا . ولن أسهب الآن في الأمور المعروفة . ولكنني أود فقط أن أؤكد أن موقف بلدي يتواءم تماماً مع النظيرية التي أنشأتها وكررتها الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ

عام ١٩٦٥ . ويمكن تلخيص هذه النظرية في النقاط الثلاث التالية . أولاً ، موضع الخلاف هو مسألة من مسائل إنهاء الاستعمار تتعلق بنزاع بين المملكة المتحدة وجمهورية الأرجنتين حول السيادة على الجزر . ثانياً ، لابد من حل هذا النزاع بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات بين الطرفين . ثالثاً ، في السعي إلى حل هذه المشكلة لابد من توجيه الاهتمام الواجب إلى نصوص الميثاق وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د) ١٥-١٥١٤ وأهدافهما . وكما هو معروف تماماً ، فإن الفقرة ٦ من القرار ١٥١٤ (د) ١٥-١٥١٤ تضع مبدأ السلامة الإقليمية فوق أي مبدأ آخر . وبالمثل ، فلابد من إيلاء الاعتبار لمصالح مكان

الجزر .

إن القلق الذي تشعر به اسبانيا إزاء الحالة في جزر ماليفين ، وهو ما حدا بها إلى الادلاء ببيانها اليوم ، وهو بيان تدلّي به بروح بناء للثباتية ، قلق ينبع من عدة اعتبارات هي : أولاً ، انه ينبع من الأهمية القمومي التي تعلقها على المبادئ القائمة التي تجسّد نظرية الأمم المتحدة فيما يتعلق باليمن الاستعمار في الجزر .

ثانياً ، في السنوات الماضية تردى هذا النزاع إلى صراع مسلح مرير ودموي بين بلدين تربطنا بهما أوثق الأواصر . إننا نتقاسم مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، إحدى حلفائنا الرئيسيين وشركائنا ، صالح متزايدة وخطة سياسية لتوحيد أوروبا . أما جمهورية الأرجنتين فترتبطنا بها أقوى علاقة إنسانية وتاريخية وثقافية ، وتعمل على بناء علاقات خاصة جداً معها منذ عودتها إلى الديمقراطية .

ثالثاً ، إن ما حملنا على الشعور بالقلق هو تدهور الصراع على جزر ماليفين ، حيث يمكن أن يؤثر على العلاقات بين أمريكا اللاتينية والمجموعة الأوروبية ، إذ إن تعزيزها هو أحد الأهداف ذات الأولوية في السياسة الخارجية للحكومة الإسبانية .

يرى وفي في أن المناورات العسكرية البريطانية الجارية حالياً في جزر ماليفين ، منذ ٧ آذار/مارس لا تساعد على تهيئة مناخ الثقة اللازم الذي يمكن الطرفين من إيجاد توسيبة سلمية وتفاوضية لنزاعهما على السيادة وسائر المشاكل المتعلقة بين البلدين ، الأمر الذي ما برحت الأمم المتحدة تحث عليه منذ أكثر من ٢٠ عاماً .

لذلك فإن وفي يشاطر مشاعر القلق التي أعرب عنها المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية في ١ آذار/مارس إزاء قرار حكومة المملكة المتحدة . ومن هذا المحفل ناشد الطرفين أن يتطلعاً إلى مستقبل يتسم بالتعاون بين قارتينا وأن يسعياً إلى القضاء قضاة نهائياً على العقبات التي تقف في طريق إيجاد توسيبة سلمية لهذا النزاع الذي ينطوي على مفارقة تاريخية .

الرئيس (ترجمة ثقافية عن الانكليزية) : أذكر ممثلاً إسبانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى

المتكلم التالي هو ممثل كوستاريكا ، أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد غوتيريز (كوستاريكا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) :

أقدر شرف السماح لي بالاشتراك في مناقشة المجلس بشأن هذه المسألة ، واغتنم هذه الفرصة لكي اهئكم ، سيدى ، على توليكم منصب رئيس المجلس لشهر آذار/مارس واتمن لكم كل نجاح في عملكم . وأود أيضاً أن أهنئ سفيركم السفير فيرنون والترز ، ممثل الولايات المتحدة ، وأحيي تحية أخوية وزير خارجية جمهورية الأرجنتين الذي يشرفنا بحضوره هذه المناقشة .

ولابد لي هنا أن أعرب عن القلق الذي تشعر به حكومتي إزاء قرار حكومة المملكة المتحدة إجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس . لقد أعلن عن ذلك القرار منذ أكثر من شهر ، والمناورات جارية حالياً . ومن هنا فإن عقد هذه الجلسة وما يمكن أن يقال فيها لا يمكن أن ينطر اليهما إلا بومفها هرباً من ضروب الإعراب عن الرأي العام في ضوء حالة الأمر الواقع التي تبعث على الامس ، وهي حالة لم يكن بإمكان تحاشيها ، على الرغم من أنه ما كان ينبغي لها أن تحدث قط .

إن إعلان حكومة المملكة المتحدة يؤكد أن ما يسمى بالعملية "فوكاو" هي "المناورة العسكرية الأولى" . وقد أفصحت أيضاً عن نيتها في إجراء "مناورات التعزيز الروتينية" بين حين وآخر ، لذلك فإن ما نشهده هو بداية لعملية يزمع تكرارها . لذلك لا بد لنا أن نتكلّم بوضوح هنا الان حيث أننا متوجهون أنفسنا في مواجهة حالات مشابهة في المستقبل ، مع ما يتترتب عليها من ثتائج لا يسعنا إلا أن نأسف لها وهي نتائج تؤثر في قدرتنا - وبواجبنا بومفنا أعضاء في الأمم المتحدة - على التحرك سوياً السلم في جميع الحالات .

إن حكومة كوستاريكا من الدول المقدمة لقرارات الجمعية العامة التي تطلب إلى جمهورية الأرجنتين وحكومة المملكة المتحدة أن تسعياً إلى ايجاد تسوية تفاوضية لنزاعهما على جزر مالفيناس . لقد صوتنا لصالح مشروع القرار ١١٤١ ، الذي أعلن

رسميا اعتبار المحيط الاطلسي منطقة سلم وتعاون . وما يكتسي أهمية كبيرة أن جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة قد صوتتا أيضا لصالح ذلك القرار الهام والمشجع بدرجة كبيرة . لقد التمسنا السبل الكفيلة بتحقيق حالة يمكن في ظلها للحكومتين أن تنجحا في إقامة علاقات أفضل من العلاقات القائمة حاليا ، أي كالعلاقات التي تمتّعت بها لسنوات عديدة في الماضي .

في ضوء كل تلك الأسباب لابد لحكومة بلادي أن تعرب عن استيائها وقلقهما إزاء المفترى الذي نظر إلى استخلاصه من المناورات الحالية ، إذ لا يمكن اعتبارها مجرد تمرين برع وروتيني . ولا يمكن للمرء إلا أن يخرج بنتيجة مفادها أن المملكة المتحدة لا تنوى السعي إلى حل سلمي للنزاع ، وأنها تعتمد الإبقاء على استعدادها العسكري لحالة ترى أن من المحتمل جدا حدوثها . كل هذا يعزى إلى بلد دائم العضوية في مجلس الأمن ، وبهذه الصفة فهو ملتزم بالاضطلاع بمسؤولية رئيسية عن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين كما نصت على ذلك المادة الرابعة والعشرون من الميثاق .

ووفقا للتعریف الوارد في معاهدة المساعدة المتبادلة بين الدول الأمريكية فإن جزر غالفينان ، بغض النظر عن الحالة السائدة فيها ، بحكم الواقع أو القانون ، هي جزء من نصف الكرة الأرضية الغربي ، وهي جزء من منطقة تؤثر في المصالح الدفاعية لذلك الجزء من نصف الكرة الأرضية . إن تلك المناورات الجارية حاليا لن تعزز الفرض التي تجعل من منطقة جنوب المحيط الاطلسي منطقة سلم حقا . لذلك فإن حكومة كومتاريكا لديها ما يبرر شعورها بالقلق ، حيث أن مصالحها تتاثر بشكل خاص من جراء ذلك . ومن هنا فإن رغبتنا في المشاركة في هذه المناقشة جاءت انتلاقا من المادة الحادية والثلاثين من الميثاق .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل كومتاريكا على

الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى .

أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي أكوادور وبوليفيا يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال

المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة اعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هذين الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لها حق التصويت ، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .
نظرا لعدم وجود اعتراف فقد تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد توبار زالدومبيدي (اكوادور) والسيد نافاهان موغرو (بوليفيا) المقعدين المخصصين لهما الى جانب قاعة المجلس .
الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتكلم التالي هو ممثل اكوادور . ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد توبار زالدوسيدي (اكوادور) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) :

السيد الرئيس ، أشكركم على هذه الفرصة التي اتحتموها لي للمشاركة ، بالنيابة عن بلدي ، في مناقشة مجلس الأمن بشأن مسألة جزر مالفيناس .

واسمحوا لي ، سيدى ، بأن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر .

إن مهارتكم وقدرتكم الدبلوماسيتين المعروفتين جيدا اللتين تترأسون بهما مداولات المجلس خير ضمان لنجاح أعماله . وأود أيضا أن أهنئ السفير فيرنون والترز ، الذي ترأس بكفاءة ونجاح أعمال مجلس الأمن في الشهر الماضي . وأرجو بحرارة بوزير الشؤون الخارجية وشؤون العبادة في جمهورية الأرجنتين ، السيد دانتي كابوتتو ، الذي يشرفنا الآن بحضوره .

لقد ظلت إكوادور طيلة سنوات تؤيد القرارات المختلفة وتشارك فيها التي اتخذتها الجمعية العامة فيما يتصل بالنزاع على جزر مالفيناس بين جمهورية الأرجنتين الشقيقة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية . وقد فعل بلدي هذا انطلاقا من اقتناعه الراسخ بأن هناك حاجة ملحة إلى احترام وتعزيز مبادئ الميثاق المتعلقة بالتسوية السلمية للنزاعات الدولية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في أي نوع من الصراعات .

وبالمثل ، أيدت إكوادور عدم التدخل ، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها ، وتلك مبادئ ينبغي أن تتفق في حالة جمهوريات أمريكا اللاتينية مع المبدأ القائل بأنه "لكل ما حاز أو ما بيده" لعام ١٨١٠ . وبالتالي ، رفض بلدي أي شكل من أشكال العدوان وأية محاولة عفا عليها الزمان للاحتفاظ ببقايا الاستعمار في القارة . ولهذه الأسباب تعتبر إكوادور أن السبيل الوحيد لتناول المشكلة المطروحة علينا هو إجراء المفاوضات بين الطرفين ، مع المساعي الحميدة للأمين العام ، بغية إيجاد حل سلمي ودائم .

ولهذا تناشد إكوادور مرة أخرى الأرجنتين والمملكة المتحدة ، وهما بلدان صديقان ترتبط معهما بروابط الصداقة ، الشروع في أقرب وقت ممكن في مفاوضات على

نطاق واسع ، استجابة للتداءات المتكررة التي أصدرها المجتمع الدولي ، تؤدي إلى ايجاد حل سلمي و دائم للمشكلة التي تفرق بينهما ، بما فيها كل الأمور التي تتصل بمستقبل مالفيناس .

وفي ضوء ما قلته ، أحاطت حكومة اكوادور علما بقلق بالغ بأنباء تؤكد إجراء المملكة المتحدة لمناورات عسكرية في منطقة مالفيناس ، إذ أنها تعتبر أن تلك المناورات متز�د من تسميم الجو في منطقة جنوب المحيط الأطلسي ، وهي منطقة اعلنتها الجمعية العامة في قرارها ١١/٤١ الصادر في ٣٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٦ منطقة سلم وتعاون . وقد اتخذ هذا القرار بتائيده من كل من طرفي النزاع . ومن الواضح أن المناورات لا تتفق مع قرارات الأمم المتحدة التي ذكرتها فعلا ، وكذلك مع قرارات منظمة الدول الأمريكية واعلانات حركة عدم الانحياز وغيرها .

و قبل كل شئ إن القيام بأعمال مؤسفة من هذا النوع يثير الشك في توفر النية الحسنة التي يتبعها أن تسود في كل المفاوضات بين البلدان المتورطة في أي نزاع ، وحتى ، كما في هذه الحالة ، في سياق الاتصالات الثنائية غير المباشرة ، التي يبدو أنها كانت تجري .

ووفقا للمبادئ التقليدية للسياسة الراسخة التي تنتهجها حكومة اكوادور ، فإنها ترغب في أن تنتهز هذه الفرصة لتسجل ادانتها لهذه الأنشطة ، مؤكدة تضامنها مع جمهورية الأرجنتين ومعلنها مرة أخرى تأييدها للقرارات المتعلقة بالموضوع التي اتخذتها أسمى الهيئات الدولية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اكوادور على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

ليس هناك متذمرون آخرون على قائمتي لهذه الجلسة .

الجلسة القادمة لمجلس الأمن لمواصلة نظره في البند المدرج على جدول أعماله ستعقد الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم .

رفعت الجلسة الساعة ١٣٠٠